

المصدر: رابطة العالم الاسلامي

التاريخ: جمادى الاولى ١٤١١هـ

• ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون •

النشاط الاسلامي في الولايات المتحدة

للمستاذ أحمد علي

(التكبير) مجلة متواضعة في طباعتها واخراجها تصدرها باللغة الانجليزية جمعية اسلامية بمعهد شيكاغو للثقافة الاسلامية بشارع ٧٥ وهي على صغر حجمها مليئة باخبار النشاط الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية وفي مقدمة ذلك ما تقوم به جمعية معهد شيكاغو للثقافة الاسلامية من النشاط في شيكاغو خاصة وفي مدن الولايات المتحدة عامة لتنشئ الاسلام وبالاتصالات المباشرة بالجهات المسئولة لانارة الطريق امامها نحو محاسن الاسلام وحقائقه وان الاسلام دين السلام ودين الانسانية ..

نقوم به من الاعمال الاسلامية وايصال اخبارها الى المسلمين فحسب ولكن مهمتها ان تكون منبرا لتبادل الاراء والاخبار وتصوير مختلف النشاطات التي يقوم بها المسلمون في غير هذه البلاد وبذلك تستطيع - ان شاء الله - هذه المجلة من الاسهام في تكوين امة مسلمة مثقفة قوية في الولايات المتحدة الامريكية ..

ومما اورده المجلة من اخبار النشاط الاسلامي في مدينة شيكاغو وصف اجتماع الجمعية فقالت :

نظمت جمعية (معهد شيكاغو للثقافة الاسلامية) اجتماعا عاما برئاسة الحاج عثمان بن الشريف حضره عدد كبير من اعضائها واول موضوع بحثه المجتمعون هو التفكير في الوسائل التي تمكن هذه الجمعية من القيام بمد يد العون بصورة اوسع الى المسلمين داخل الولايات المتحدة

وقد صادف صدور هذا العدد من مجلة (التكبير) (الله اكبر) يوم عيد الاضحى من العام المنصرم فاتخذ مديرها السيد جميل بشير فيجي الحديث الشريف الاتي مع ترجمته باللغة الانجليزية

فاتحة المجلة :

عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاوّل شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف)

والمقالة الافتتاحية تحدث فيها عن الاتحاد والاخوة الاسلامية وختمها الكاتب بقوله (ولم تكن مهمة هذه المجلة الاشادة بما

الامريكية .

وفي اثناء الاجتماع حل موعد صلاة العصر فقام الجميع لاداء الصلاة جماعة . وبعد الصلاة فتح سجل الجمعية لقيد اسماء جديدة للأشخاص الذين رغبوا فى الانضمام اليها كاعضاء عاملين فيها . وقد ثبت لدى المسلمين الامريكيين من اعمال الجمعية ؛نها ليست للافراض التعليمية الثقافية وحدها بل هى مؤسسة اسلامية تعمل لبث روح الاتحاد بين المسلمين الامريكيين ونشر محاسن الاسلام بين الشعب الامريكى عامة ودفع المفاهيم الخاطئة عن الاسلام وانه دين غريب .

وعقد اجتماع اخر في ٢٢ رمضان ١٣٩٠ للجمعية حضره معظم اعضائها بمركز الجمعية بالمعهد بالشارع (٧٥) - وابتدأ الاجتماع بعد اداء صلاة الظهر جماعة والقى رئيس الجمعية ابن الشريف كلمة كتقرير لبعض ماقامت به الجمعية من الاعمال في السنة الماضية ولدراسة بعض الاقتراحات ، ومن الاعمال التى قامت بها الجمعية : اجتماع لتنظيم الخطط الاساسية للجمعية . واقامة مادبة اسلامية يوم ٩ مايو . واستقبال الشيخ محمـود خليل الحصرى في شيكاغو وزيارته لمركز الجمعية ومسجدها ، تنظيم توزيع مجلة (التكبير) الحافلة باخبار نشاط المسلمين في امريكا عامة والجمعية خاصة . ودراسة موضوع تقوية الجمعية والاهتمام بالمسجد . تنظيم استقبال الحاج ادوييرو أحد امراء (كانو) المسلمين بنيجريا واجتماع للبحث عن انشا فصول لتدريس وتجويد قراءة القرآن وتنظيم فصول اخرى لدراسة القرآن والدراسات الدينية . واقامة صلاة التراويح في ليالى رمضان . ومن المسائل النظامية التى تم الاتفاق عليها اختيار شخصية بارزة من أهل الولايات المتحدة ليكون عضوا منتظما فى الجمعية . واخيرا تم الاتفاق على المسادة الاتية اسمائهم ليكونوا كهيئة دائمة للجمعية :

(١) المدير العام - السيد عثمان بن

الشريف (٢) نائب المدير - عبد القدوس
عبد السميع • السكرتير العام : جميل
بشير فيجي (مدير مجلة التكبير) مساعد
السكرتير : طاهرة فاروق • امين الصندوق
ابو بكر عبد الملك شاباز • مساعد أمين
الصندوق : عبد الرؤف • ضابط الاتصال
زيد بلال •

واللجنة التنظيمية للجمعية تتكون من :
شمس نور بشير فيجي - وليلى شريف
ومريم جمال صالح وعائشة صلاح الدين
وعائشة الرباب وامينة حسن وجيلة عبد
الرحمن •

نشاط الجمعية

في مدينة ديترويت :

واشترك اعضاء هذه الجمعية (اى
جمعية معهد شيكاغو للثقافة الاسلامية)
في الاجتماع التاسع عشر لاتحاد الجمعيات
الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا المنعقد
يوم ١٠ يوليو ١٩٧٠ • وقاموا بعد الانتهاء
من الاجتماع بزيارة (مسجد المؤمنين)
حيث اجتمعوا بنفر من جماعة التبليغ
الباكستانية ثم زاروا المركز الاسلامى في
ديترويت وتمكنوا من تجديد عرى المعرفة
بالاخوان المسلمين والاخوات المسلمات في
مدينة ديترويت •

مسجد جديد في شيكاغو :

كان من مقتضيات انتشار الاسلام فى
الولايات المتحدة الامريكية وتزايد عدد
المسلمين فى شيكاغو أن تبرعت الاخست
سوايا محمد بك وشيدت مسجدا جديدا فى
الجزء الجنوبى من الشارع (١٤٠٠) فى
شيكاغو للثقافة الاسلامية ببناء هذا
مع المسجد الاول الذى يعرف باسم مسجد
السابقين وهو فى شرقى شيكاغو فى الشارع
رقم ٧٥ • وقام اعضاء جمعية معهد
شيكاغو للثقافة الاسلامية ببناء هذا
المسجد •

ونظمت الجمعية (اى جمعية معهد

شيكاغو الاسلامية) للمسجد جدولا لاقوات الصلاة الخمس مع صلاة الجمعة ووضعت الترتيبات اللازمة لاقامة صلاة الجماعة للفروض الخمسة خلف الشيخ داود . . وفي السنة الماضية اقيمت صلاة عيد الفطر في مسجد السابقين . . كما جمعت صدقة الفطر من المصلين الحاضرين قبل الصلاة لتوزيعها على المستحقين من مسلمي الجماعة . وبعد الانتهاء من الصلاة وزعت الحلوى على عامة المصلين وبقي كثير من الاخوان بعد ادائهم لصلاة العيد في المسجد انتظارا لصلاة الظهر .

وفي اثناء قيام أهل المسجد بصلاة التراويح اعلن اثنان من الامريكيين دخولهما في الاسلام وستقوم الجمعية - ان شاء الله بتأسيس فصول لتعليم قراءة القرآن والارشاد الديني . ووضع لذلك البرنامج الاتي : يوم السبت : الارشاد الديني مع دراسة القرآن ويوم الاحد القراءة القرآنية اى طريقة القاعدة البغدادية وتطوع الاخ احمد صالح من اليمن للقيام بالمهمة الاخيرة . .

لتقوية الصلات

منذ زمن طويل يعتبر مسلمو شيكاغو منعزلين عن اخوانهم في الولايات المتحدة وخاصة عن اخوانهم المقسمين في مدن الولايات المتحدة الشرقية . . ودفعاً لهذه العزلة وتقوية للصلاة قام الشيخ مدير جمعية معهد شيكاغو للثقافة الاسلامية بزيارة العاصمة واشنطن ومدينة نيويورك وزار في واشنطن الدكتور محمود حب الله مدير المركز الاسلامي وقد قدم له الدكتور اثناء اجتماعه به اقتراحات هامة وارشادات لتنظيم شئون المسلمين في شيكاغو . .

ثم زار الاخ ابن الشريف رئيس الجمعية مسجد الامة بواشنطن ، وقد اعلن المصلون في هذا المسجد يوم اول جمادى الاولى سنة ١٣٩٠ لظهار حقيقة عقيدتهم الحقائق الاتية :

١ - نحن المسلمين نعلن من مسجد

الامة بانه ليس هناك من يستحق العبادة غير الله وان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وانه ارسل الى البشر كافة .

٢ - ونعلن اننا والحمد لله لا ننتمي الى اية نحلة او مذهب غير الاسلام ولا نتبع غير تعاليم الاسلام الواردة في القرآن والسنة .

٣ - ونعلن كذلك ان هدفنا جميعا هو العمل في سبيل الله والدعوة الى الاسلام .

٤ - ونعلن اننا لاندعو الا الى القرآن وسنة نبينا فقط .

٥ - ونعلن ان السلطات والقوانين لاتعارضنا واننا نبذل جهودنا في ان لا يكون هناك قانون او نظام مخالف لما جاء به القرآن او اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم .

٦ - ونعلن اننا لتنظيم اعمالنا وجعلها متحدة الجوانب نختار واحدا منا كامام لنا او زعيم او ممثل ويبقى هذا الشخص ممثلا عنا مادامت اكثرية الجمعية موافقة على بقائه في هذا المنصب .

٧ - ونعلن ان كل انسان راشد منا له الحق في التعبير عما في نفسه عن كل ماتقوم به الجمعية .

اجتماع اتحاد الطلاب

المسلمين السنوي بشيكاغو :

عقد اتحاد الطلاب المسلمين بشيكاغو اجتماعه السنوي بالغرفة رقم ٣٠١ بقاعة هرمان في بناية المعهد المهني بشيكاغو .

وحضر الاجتماع الدكتور احمد سكر - الرئيس السابق لهذا الاتحاد - حضر كضيف شرف في الاجتماع ثم قدم الرئيس الجديد للاتحاد الاخ عتيق الرحمن تقريره السنوي بالخلاصة الموجزة عن اعماله اعمال الاتحاد ونشاطه في الحقل الاسلامي كما نوه عن المشاكل التي تعرض لها

الاتحاد في السنة الماضية ومن الاقتراحات والتوصيات التي تم الاتفاق عليها في هذا الاجتماع :

تنظيم اجتماعات اسبوعية وان تكون المحاضرات والاحاديث التي تلقى في تلك الاجتماعات تعالج المسائل الاسلامية ، وتنظيم النشرات عن اخبار الاتحاد مع تنظيم جدول اوقات الصلاة الخمس لمدة شهر كامل . وارسال رسائل الى الطلبة المسلمين البعيدين عن شيكاغو للانضمام الى الاتحاد - اختيار اربعة من الطلاب كمرشدين لتنظيم البرامج والاعمال الهندسية ، اقامة مأدب غداء احتفالا بعيد الفطر والاضحى وغيرهما من المناسبات الاسلامية . الترحيب بالمسلمين عامسة لزيارة مركز الاتحاد .

وبناء على ان الاتحاد - اتحاد الطلبة المسلمين - يعتبر اكبر جمعية اسلامية في شيكاغو الا انه خاص بشئون الطلبة قال احد الحاضرين في بيانه ان المساعي مبذولة ليحل هذا الاتحاد اكثر قوة ونشاطا واتصالا بعموم المسلمين المحليين . بيد ان هذه المساعي لم تزل في دورها الاول وذلك راجع لضعف موارد الاتحاد المادية وقد دعا هذا المحاضر الى العمل جديا لكي يتم التعاون مع الاتحاد من قبل المؤسسات الوطنية الاسلامية . كما اوضح في محاضراته ان العمل للاسلام يجب ان لا يرتبط برباط القومية بل يكون للاسلام وحده وذكر ايضا ان عدد المسلمين الان بلغ - حسب الاحصائيات الرسمية - في هذه المناطق (١٠ و ١٠٠٠) مسلم ولا يدخل فيهم المسلمون المحليون الامريكيون .

وحل اثناء الاجتماع وقت صلاة العشاء فقام الجميع وادوها جماعة .

في ولاية وسكونسن:

قامت جمعية اتحاد الطلبة المسلمين للولايات المتحدة وكندا والتي تمثل (١١٠) من الجمعيات الفرعية المنتشرة في الولايات المتحدة وتتكون من (١٦٠٠) عضو بتنظيم

اجتماعها السنوي بمدينة (جرين ليك) في
سبتمبر سنة ١٩٧٠ وحضر الاجتماع أكثر
من (٦٠٠) مندوب يمثلون أكثر من
(١٠٠) مؤسسة اسلامية من معهد وكلية
وجامعة أو جمعية وأصحاب المهن أو
رجال الاعمال والتجارة . كما كان
الحاضرون يمثلون أكثر من (٤٠) شعبا
وبلادا .

وابتدأ الاجتماع بعد ان ادى الجميع
صلاة الجمعة بكلمات الترحيب ثم عرضت
التقارير السنوية عن كل جمعية ونشاطها
الاسلامى اولا ثم نشاطها المادى - اى بذكر
الدخل والمنصرفات - ومعظم الكلمات أو
المحاضرات التى القيت كانت تدور حول
(الحركات الاسلامية المعاصرة) مثل
نشاط الجماعة الاسلامية في باكستان
وجماعة التبليغ في الهند والاخوان المسلمون
في البلاد العربية ونشاط بعض الاحزاب
في الاردن ونشاط جمعية (ماسجومى)
باندونيسيا ونشاط الجمعيات النامية
الاسلامية في تركيا وايران .

وابرز المحاضرين في هذا الاجتماع هما
السيد خورشيد احمد الباكستاني والدكتور
احمد العسال المصرى وكانست محاضرة
الاول عن شرح الدعوة الاسلامية وتحديدها
ومحاضرة الثانى عن منشا جماعة الاخوان
وتاريخ حياة مؤسسها ثم قدم امثلة
للنشاط الاسلامى في البلدان المختلفة .

ولم تخل الكلمات والاحاديث التى
القيت في الاجتماع من الاشادة بحماس
اسلامى شديد بالحركات التحررية الاسلامية
القائمة في فلسطين وارتيريا وذكر المندوبون
المساعى التى تبذل في سبيل انقاذ هذه
الشعوب من نير الظلم والاضطهاد .
ويبحث الاجتماع في طريقة تقوية الجمعيات
النسوية الاسلامية . وشرح مندوبو العالم
الاسلامى حالة بلادهم .

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار المجلس
الاساسى للاتحاد وكان كما يلى :

لإدارة النشر : جمال البرزنجي (من العراق)
ممثل الساحل الشرقي : محمود جمجوم
(من العربية السعودية) ممثل المنطقة
الغربية الوسطى : محمد منهس (من
باكستان) ممثل الساحل الغربي أسحق
كردي (من الأردن) ممثل كندا : سراج
أحمد (من الهند) .

عن مجلة التكبير الانكليزية الصادرة عن
جمعية معهد شيكاغو للثقافة الإسلامية عدد
يناير سنة ١٩٧١ . . .

الرئيس : إبراهيم كليزي (من سوريا)
نائب الرئيس : مظفر بارتماه (من إيران)
السكرتير للأعمال الداخلية عبد العزيز
عبد القادر (من ماليزيا) السكرتير للأعمال
الخارجية : السيد أظهر علي (من باكستان)
أمين الصندوق : هشام الطالب (من العراق)
للعلاقات الدينية : انيس أحمد (من باكستان)